

صفات الشيعة

[26] راحة، اتعب نفسه لآخرته وراح الناس من شره، بعد من تباعد عنه بغض ونزاهة و دنو من دنا منه لين ورحمة، فليس تباعده بكبر ولا عظمة، و لادنوه بخديعة و خلاية، بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير، و هو امام لمن خلقه أهل البر (قال) فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين (ع) اما وا □ لقد كنت اخافها عليه، و أمر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغه باهلها فقال قائل فما بالك انت يا أمير المؤمنين قال (ع) و يلك ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه، فمهلا لا تعد فانما نفت لسانك الشيطان ابى رحمه □، قال حدثنا سعد بن عبد □ عن صفوان بن مهران قال قال أبو عبد □ (ع) انما المؤمن الذى إذا غضب لم يخرج غضبه من حق والذى إذا رضى لم يدخله رضاء الباطل، و الذى إذا قدر لم يأخذ اكثر من ماله
